

بحار الأنوار

[300] قال: خمس خصال من فقد منهن واحدة لم يزل ناقص العيش، زائل العقل، مشغول القلب: فأولها صحة البدن، والثانية الأمن، والثالثة السعة في الرزق والرابعة الأنيس الموافق - قلت: وما الأنيس الموافق؟ قال: الزوجة الصالحة - والولد الصالح، والخليط الصالح، والخامسة وهي تجمع هذه الخصال الدعة (1). 7 - ن: عن البيهقي، عن الصولي، عن عون بن محمد، عن أبي عباد قال: كان جلوس الرضا عليه السلام في الصيف على حصير وفي الشتاء على مسح، ولبسه الغليظ من الثياب، حتى إذا برز للناس تزين لهم (2). 8 - ما: عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه عليهم السلام قال: قال الصادق عليه السلام: إن ا [يحب الجمال والتجمل، و يكره البؤس والتباؤس، فان ا [عزوجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها، قيل: وكيف ذلك؟ قال عليه السلام: ينظف ثوبه، ويطيب ريحه، و يحسن دراه، ويكنس أفنيته، حتى أن السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر، ويزيد في الرزق (3). 9 - ما: بالاسناد إلى أبي قتادة قال: كنا عند أبي عبد ا [عليه السلام إذ تذاكروا عنده الفتوة، فقال: وما الفتوة؟ لعلكم تظنون أنها بالفسوق والفجور كلا إنما الفتوة طعام موضوع، ونائل مبذول، وبشر مقبول، وعفاف معروف، وأذى مكفوف، وأما تلك فشطارة فسق. ثم قال: ما المروة؟ فقلنا: لا نعلم؟ فقال عليه السلام: المروة وا [أن يضع الرجل خوانه بجانب فناه، فان المروة مروتان: مروة في السفر، ومروة في الحضر: _____ (1) الخصال ج 1 ص 137. (2) العيون ج 2 ص 178. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 281.